رابط المادة على منصة باحث

كتاب الصلاة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 09

محمد بن صالح العثيمين

ولا شك ان هذا اعلم هذا المعنى اعلى بلا شك من الاول المعنى ان الانسان اذا قال سبحانك اللهم وبحمده فقد جمع لله بين نفي ما لا يليق به واثبات كماله عز وجل - 00:00:16

وذلك بحمده فالباء للمصاحبة والواو من باب عطف الصفات مثل سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك تبارك اسمك يعني ان اسم الله عز وجل مبارك - 00:00:33

ما خالط شيئا الا نزعت فيه البركة وهل المراد كلمة اسم الله او كل اسم الله الثاني لان مصر هنا مفرد مضاف فيعم كل اسماء الله فيها بركة ولذلك نتوسل الى الله تعالى بها - 00:01:01

فنقول يا رحمن ارحمنا يا غفور اغفر لنا ولولا ان فيها بركة ما صح ان ان نتوسل لله تعالى الى الله تعالى بها هذا معنى تبارك اسمه ومن بركات اسم الله عز وجل - 00:01:28

انه لو سمى الانسان على الذبيحة حلت ولو ترك التسمية ينتحر ومن بركة ان الانسان اذا اتى اهله وقال بسم الله اللهم اتنا من الشيطان واجنا من الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما ولد - 00:01:47

لم يضره الشيطان ابدا والامثلة على هذا كثيرة وتبارك اسمه وتعالى جده تعالى ترفع وعظم ترفع وعظم وقوم جدك اي غناك لان الجد بمعنى الغنى وربما يكون اوسع من هذا المعنى - 00:02:06

يكون الجد اي نعم يكون الغناء والقوة وما اشبه ذلك ومنه قول الذاكر ولا ينفع ذا الجد منك الجد وتعالى جدك ولا اله غيرك اي لا معبود حق غير الله - 00:02:32

والمعبودات من دونه باطلة قال الله تعالى ذلك بان الله الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير اذا يسن ان يستفتح الانسان لهذا الاستفتاح - 00:02:54

الفوائد نقول الفوائد من فوائد هذا الحديث انه يسن الاستفتاح بهذا الذكر دليله ان شئت فقل فعل النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وان لم تطمئن لذلك الكون الاسناد منقطعا - 00:03:14

فقل دليله فعل امير المؤمنين عمر وقد قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي ونحن نشهد الله ان عمر منهم رضي الله عنه - 00:03:33

فاذا جاء السنة عن ابي بكر او عمر او عثمان او علي ولم تأتي السنة النبوية بخلافها كانت سنة نبوية يعني ليس كفر الرسول لكن سنة امرنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم باتباعها - 00:03:51

عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي اما اذا جاءت السنة بخلافها ان السنة النبوية فلا شك ان الاصل المقدم على الفرض ما هو الاصل سنة النبي ولهذا احتج بعض الناس - 00:04:09

وقالت ثلاثة وعشرين سنة عمر وله سنة متبعة ماذا نقول نقول سنة النبي صلى الله عليه وسلم افضل ثم هل صح هذا عن عمر ايضا من يقول انه صح عنه - 00:04:30

غاية ما هنالك حديث يزيد ابن رومان ان الناس كانوا يقومون في رمضان بثلاثة وعشرين وهذا على ما فيه من الانقطاع لا لا يكون او لا يصح اضافته لعمر لان مضاف الى - 00:04:48

الى زمن عمر وعمر ليس فالنبي صلى الله عليه وسلم ما فعل في عهده فهو حجة لان عمر قد تخفى عليه هذه اتفق عليه هذه السنة

وليس هناك وحي يقوم معوج - 00:05:04
مع انه رضي الله عنه صح عنه في الموطأ باصح اسناد انه امر ابن ابي ابن كعب وتميما الداري ان يقوما للناس باحدى عشرة ركعة هو رضي الله عنه وهذا لا شك - 00:05:24
اصوب بكثير من حديث بان من البعيد جدا جدا جدا ان يخالف عمر هدي النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم منك طيب على كل حال نقول هذا هذا الدعاء الاستفتاح نرجع نقول هذا ان صح عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه استفتح به - 00:05:41
هداك وان لم يصله فهو سنة عمر رضي الله عنه وعمر له سنة متبعة من فوائد هذا الحديث انه ينبغي للقدوة والاسوة في عباد الله ان يجهر بما يخفى على الناس - 00:06:05
لان عمر كان يجهر به كما جهر ابن عباس بقراءة الفاتحة في صلاة الجنازة وقال يعلم انها سنة ليعلموا الناس وهل من ذلك ان جاء في حديث ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان يسمعهم - 00:06:26
في صلاة الظهر او العصر يسمعهم القراءة احيانا نعم قد يقال هذا منه حتى يعرفوا انه يقرأ سورة مع الفاتحة وقد يقال ليس منه لكن النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يوقظهم بعض الشيء - 00:06:49
لان الامام اذا اطال الصلاة السرية قد ايش قد يشرح المصلون فاذا رفع صوته احيانا صار هذا كالتنبيه نعم نعم طيب آآ الفوائد زي تؤخذ من افراد الجمل نأجلها ان شاء الله - 00:07:08
نعم وجود بعد سبحان ربي الاعلى ها تنوي ايش؟ الادعية. نعم نعم. قال سبحان ربي الاعلى يدعو بهذا الدعاء والناس لاولادنا اذا امكن الجمع يجمع بينهم هذا هو الاصل نعم يا جمعة - 00:07:38
قاعد بيني وبين الو والمغرب ابعد ما انه ابدا ابعد ما نشاهد لا شك حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك وادي مشفقا نعم قال ان نعم سماه بعض السلف الخليفة الخامس عمر بن عبد العزيز رحمه الله - 00:08:10
لانه في الحقيقة اه اعاد السنة التي كانت اميتت في للخلفاء بعد قبله وهو بالمعنى العام خليفة الراشد لان بعض العلماء يقول الخليفة الراشد كل من خلف النبي صلى الله عليه صلى الله عليه وعلى اله وسلم في امته - 00:08:41
علما وعبادة ودعوة وسلطة نعم هو لازم يعني مثل التابعين الا على تفسير من فسر الخلفاء الراهن بما قلت نعم سليم الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم نوه بفضل ابو بكر وعمر - 00:09:01
ترى امس الرسول صلى الله عليه وسلم ما في الصح ما افصحت بالدعاء هذا. اقول الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم اقول يمكن كيف ما فيش شك الرجوع ان النبي صلى الله عليه وسلم نسطع عليه - 00:09:26
قد اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر وعمر وقال ان يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدوا يعني نصر عليه من بين سائر الخلفاء نعم سكت حذيها. نعم. سكتات ثلاث سكتات في الصلاة - 00:09:47
اي نعم او سكتتين ما وصل لهذا نعم ايش؟ لن يضره شيطان ما معنى ذلك معناه انه اذا نزل فان الشيطان ينخصم ولهذا تجد الصبي يستهل يصرخ بالبكاء وقيل المعنى لم يضره لا في امور دينه ولا دنياه - 00:10:06
دون حياتي لكن بس هذا السبب الان هل كل سبب لابد ان يكون المسبب اعطيناهم قاعدة في هذا قلنا لكم من اسباب هي اسباب لا قد توجد موانع وضربنا لكم مثلا يجب ان لا يغيب عنه - 00:10:34
الابوة والامومة من اسباب الارث وقد يوجد مانع فلا يرث الاب ولا ترث الام نعم لذا السرية والجهرية لا اذا جاء الامام اذا دخل والامام يقرأ جهرا لا يستفتح ولكن يستعيذ ويقرأ. الصحابة عامة واخوانهم حجة. فيها خلاف فيها خلاف - 00:10:53
العلماء ذكره في اصول الفقه نعم اي نعم. احسن الله اليك يا شيخ رجل دخل مع الامام في الصلاة شهريا لكنه ما قرأ يعني بعد ما قرأ الامام الفاتحة ما قرأ الفاتحة مع انه يعلم انها واجبة. من اللي ما قاله الفاتحة - 00:11:35
ايه ثلاثين ان شاء الله ثلاثين نعم ظل الشيخ بارك الله فيك اشكل علي بقوله صلى الله عليه وسلم اللهم باعد بيني وبين خطاياي. نعم. قلنا ان الخطايا هنا التي لم تفرد. نعم. اه اشكل علي هنا اه - 00:11:59

ايش؟ نعم. يعني الذي قدر ان تكون مطايق الانسان مثلا في عين الرسول عليه الصلاة والسلام الكذب مو خطيئة؟ نعم اسألك قطيع. اذا قلت اللهم باعد بيني وبينك كذبي المعنى الذي ربما افعله - 00:12:18

اخدت نعم. احسن الله اليك يا شيخ. البعض يقول ان قد يكون من الخلفاء الغالبين الاربعة ما يخالف فيه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرون من ذلك مخالفة عثمان في منى في عثمان - 00:12:42

وكذلك يقولون السؤال هل يرد منهم ذلك؟ نعم ربما يرد لكن بتأويل الحمد لله يقع في فيما اظن انه لا يقع وعده لكن بتأويل ثالث الاذان نعم هذا سنة من سنن الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:12:59

من سنن النبي عليه الصلاة والسلام اليس امر بلالا في في ايام الصيام ان يؤذن ليوقظ النائم ويرجع القائم بغير صلاة بغير الصلاة المفروضة كذلك عثمان رظي الله عنه رأى ان ان يؤذن اذانا ثالثا - 00:13:21

قبل وقت مجيء الامام حتى يهفوا الناس نعم شوف تبارك الله فيكم قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى علي ثلاث صلى الله عليه معنى قوله صلى الله عليه وسلم - 00:13:43

ما هي معنى قول من صلى على الرسول وش معنى صلاة الله على الرسول فهذا رأي ابي العالية وفيه مناقشة المهم ان صلاة صلاة الله علينا اذا صلينا على رسوله عليه الصلاة والسلام كصلاته على رسوله سواء بسواء - 00:13:58

نعم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اه ما معنى قول القائل سبحانك اللهم وبحمدك يا هارون ابن هارون تقول لها من الزوج - 00:14:15

سبحانك اينا الذنوب؟ يعني ايه عن كل صفة نقص عن كل نقص في كماله فراس ام من كل ما لا يغله وهي ثلاث اشياء وبحمدك نعم نعم نعم تنزيها مع معهم - 00:14:33

ليكون ذلك اكمل ففي التسبيح تنزيه النقائص مما لا نقوله وفي الحمد اثبات كمالاته تبارك وتعالى طيب هل هناك رأي اخر بمعنى وبحمدك يلا يا جمال ما هو؟ ما القول الاخر - 00:14:56

ان يعني اه اسبحك بحمدك محمد يعني وبحمدك سبحتك. طيب اي نار جه هذا او الاول الثاني عفوا اللي ذكرناه الاول طيب لماذا؟ يعني الواو لماذا رجحتهم ها انت بماذا رجحت - 00:15:18

ايش؟ يكون فيه يعني اكمل كيف كان اكمل لا نلعب حملناه على هذا المعنى المعنى الذي سيكون يعني المعنى المعنى اذا اذا قام بهذا القول آآ هو نفي النقاص فقط - 00:15:40

نعم تمام يكون على الطور الثاني ما في ليس فيه الا نقص ما في النقص فقط لا اله غيرك ان الخبر يا عبدالرحمن ابراهيم بحثوه ترديد لا اله حق حق غيرك - 00:16:00

لماذا نقدر حق لان المزعومة غير الله غيرها موجودة نعم لكن الاله الحق هو الله لان لان هناك الة غير الله تدعى وتعبد من دون الله وتسمى الها ولكن الحق هو - 00:16:17

الله عز وجل هل هذا فعنيفة الى عمر رضي الله عنه توجه من شريف حجة نعم الحديث الان يقول يقول انه رواه مسلم بسند منقطع وروى الدار قطني موقوفا ومسئولا - 00:16:36

العمر حجة ينفع ربنا مصر نعم لان له سنة متبعة والمتعارض نفسه ولا سيما انه رضي الله عنه كان يجهر بي يعلمه الناس فهنا يا هل نجمع بين هذا والذي قبله - 00:16:55

او نختار احدهما نختار احدهما نختار احدهم افضل لكن ما الفرق بين قولنا نختار وانت تقول نقتصر يعني يقول دعاء واحد نلازم لا اذا جينا نختار فالمعنى اننا نختار واحدا ونلازمه - 00:17:13

انا اريد ابين لك الفرق يعني كونه نقول نختاره تقول انت تقتصر هذا جيد ما في شك لكن انا اريد ان افهم هل انت فاهم الفرق او كما يقولون يعني - 00:17:37

عميان عثر بخرزة ها ها فهم الفرق اذا كنا نقتصر يعني ما نخسر واحد نمشي عليه دائما وهذا هو الواقع هذا هو الصواب - 00:17:52